

من أدلة من أجازوا الاستدلال بخبر الآحاد | الشيخ عبد القادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

عندنا أدلة يقينية باجماع اصحاب محمد على العمل بخبر واحد حتى ولو كان فرد غريب ما دام صحيح السند من اول السند الى اخره ما دام عدل ضاق عن عدل ضاد عن عدل ضاد من اول وجب على كل مسلم سماعه ان يقول امنا - [00:00:00](#)

الله ورضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا ويعمل به في اجماع الصحابة. كيف اجمع الصحابة ابو بكر جاءت له جدة تسأله عن ميراثها في حفيدها قال لها اوك لا اجد لك شيئا - [00:00:23](#)

ابو بكر الصديق يعني ما كل واحد من الصحابة كان قاعد عند رسول الله جميع الاوقات يعني قد يفوته حديث عن رسول الله داخل في بيته يتغدى بالليل ينام ويجي واحد يسمع من الرسول كلمة او تسمعها كذب من زوجاته. العلم ما هو عند الثاني - [00:00:45](#)

ولك الله من علينا باني ما اظعش شي من اخبار رسول الله حرص اصحاب محمد على الا يضيع شيء من اخوانه وكانوا كما قلت كثير يتناولون الرعاية رعاية الابل عشان اللي يوم الرعي يصير بديله اللي يتبادل معه الرعاية تصير قاعد عند النبي عشان لا يضيع منه كلام - [00:01:03](#)

كما كان بين عقدة ابن ابن عامر وبين عمر رضي الله عنه ابو بكر لما جاته المرأة الجدة تسأل ميراثها كلا اجد لك شيء فسمع المغيرة ابن شعبة ان امرأة سألت ابا بكر - [00:01:23](#)

عن ميراثها يعني ميراث الجدة من الحفيد سمعت النبي قضى لها رسول الله جاء لابي بكر قضى لها رسول الله فباستدس يعني ميراث بنتها لو كانت هي موجودة بنتها ما هي كانت تاخذ الفلوس - [00:01:43](#)

تصير جدة تاخذ مثلا لبنتها اذا بنتها ماتت تنتقل للمرض الى الجد وجاء محمد ابن مسلمة بعد كذا وشهد عند ابي بكر بما شهد به المغيرة ابن بان رسول الله جعل للجدة للجدة السدس - [00:02:03](#)

فرجع ابو بكر وجميع اصحاب محمد وصاروا يحكمون بان الجدة الخبرين لانه خبر ولا خبر يعني ما جاء معا وشهدا جاء له المغيرة بشعبة وبعدين جاء محمد المسلم وعمر بن الخطاب - [00:02:18](#)

كان يرى ان المرأة لا تراث من دية زوجها لو كان رجل متزوج وقتل وحكم على قاتليه بالدية خد في خطأ مثلا بدي او قتل عمد وتنازلوا الى الدين كان عمر يقول المرة ما لها المرة صارت اجنبية - [00:02:34](#)

عمر المرة صارت اجنبية ما تاخذ من ميراث اه الميراث حيدتها حق زوجها ذا فكتب اليه اشيب اكتب اليه سفيان الضحاك ابن سفيان العامري الكلابي بان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم لامرأة اشيب الضبابي لما قتل - [00:02:56](#)

حكم لها يعني ان ان تراث من دية زوجها. فرجع عمر وجميع اصحاب محمد الى الى هذا الخبر لما اخبر به اه الضحاك ابن سفيان العامري الكلاب. وهو خبر واحد - [00:03:23](#)

وكذلك عثمان بن عفان لما سئل عن المرأة المتوفى عنها زوجها هل يصير لها سكن؟ ولا ما لها سكن؟ من مال زوجها؟ لها سكن ولا سكن من التركة. ولما قال لدي ما عنده علم ما هو بلازم كل واحد يكون عنده علم بكل مسألة. كل مسألة - [00:03:37](#)

عنا مية ما هو بشاي قليل وربنا يقول لحبيبي واكمها لكم زدني علما. زدني علما. فلما يجي يكتب له بعض اصحابه بان النبي عليه عليه السلام جاء الفريعة الفريعة بنت مالك - [00:04:00](#)

اختي ابو سعيد الخدري لما درت ان عثمان ما يحكم للمرأة المتوفى عنها بالسكن اذا ما كان لها سكن قال قالت ان رسول الله ان زوجها توفي ولم يترك لها مسكنا فقضى لها رصيد السكنى. فرجع كل اصحاب النبي الى ما قالت الفرع وهي امرأة - [00:04:18](#)
المرأة اللي اخبرت بالحديث امرأة مهرج. لان القضية جات لها هيذ هي صاحبة القضية. هي صاحبة بقضائها. هذا فهذه واحد. ثانيا النبي كما تعلمون كان يرسل كما كنت الرسل والقضاة فيعملون بعمله - [00:04:40](#)

اذا ما كلمة اني رأيت الخبر خبر الاحاد لا يفيد الظنين جبته ما يفيد العلم؟ ما يفيد العلم؟ الامام احمد بن حنبل يقول لما سئل عن احاديث الرؤية عن رؤية الله في الدار الآخرة - [00:04:59](#)

يعني ان الاحاديث احاديث احاد احمد بن حنبل سنة الفين وخمس. آآ متين واحد واربعين احمد بن حنبل الشافعي ميت ميتين وخمسة واحد ابن حنبل مات متين واحد واربعين هجرياً - [00:05:22](#)

وطبعا متأخر مع الصحابة والتابعين واتباع التابعين فلما سئل احمد ابن حنبل عن احاديث تفيد العلم في اخبار احد يعني علاء بيكون عزيز او مشهور يعني من ثلاث طرق واحد محتمل الظن ولا ما هو محتمل؟ محتمل - [00:05:35](#)

لكن هل الجدع اذا تطرق الاحتمال تقبل الاستدلال كما يقول المعتزلة والهوائيون الاهواء يعني نترك الحديث الصحيح الثابت عن رسول الله عشان في احتمال كلمة يمكن يكون كذب بيقول كذا ما يكون. الماء اذا جاك الخبر عن رسول الله لا ترفع رأسك لغيره - [00:05:53](#)

ولا تعباً باحد سواه وثق ان كل عالم يؤمن بالله ورسوله ويخاف الحساب يوم القيامة لا يمكن ان يجرؤ على ان يرد خبر حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:12](#)

وما اظن احدا من المفتين الكبار اللي ماتوا اللاحية اللي عنده علم وخوف من الله ان يعلم ان النبي قال في المسألة قولاً ويفتي بخلافها انما قد يفتي ولا علم عنده بالخبر - [00:06:28](#)

قد يفتي مثل ما قلت لك في قصة ابو بكر وقصة عمر وقصة عثمان هم اشاوس اشاوس اصحاب محمد - [00:06:44](#)